«لو بوان»: خيبة أمل تلوح في أوكرانيا بعد شهرين من الهجوم المضاد

بوتين: منفتحون على تعميق التعاون العسكري التقني مع الدول المدافعة عن مصالحها

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعداد موسكو لتطوير الشراكة التكنولوجية والتعاون العسكري التقني مع البلدان الأخرى، وكل من يدافع عن مصالحه الوطنية وطريق التنمية المستقل، في حين أعلن رئيس مولدوفا السابق إيغور دودون أن قرار سلطات بلاده خفض عدد الدبلوماسيين بالسفارة الروسية يستهدف مصالح مواطني البلاد، في حين كشفت مجلة «لو بوان» الفرنسية أنه بعد أكثر من شهرين من إطلاق أوكرانيا هجومها المضاد ضد روسيا، يهيمن الإحباط بين صفوف القوات الأوكرانية وداخل هيئة الأركان.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال بوتين في رسالة مصورة بمناسبة افتتاح منتدى «الجيش ٢٠٢٣» العسكري التقني الدولي أمس، بمشاركة العديد من الدول من بينها سورية: إن «روسيا ترى أنه من المهم بشكل أساسي أن نبني معاً تقاناً أمنياً متساوياً وغير قابل للتجزئة، يحمي كل دولة بشكل موثوق»، معرباً عن أمله بأن يعزز المنتدى الشراكة لضمان الأمن في العالم.

ولفت بوتين إلى أن ٨٠ منظمة أجنبية تشارك في المنتدى هذا العام مقارنة بـ٣٢ منظمة في المنتدى السابق، مبيناً أن سوق المنتجات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي آخذ في الازدياد في روسيا.

من جانب آخر، وخلال افتتاح فعاليات منتدى «الجيش ٢٠٢٣»، اطلع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس على أحدث أنواع المسيرات والمروحيات وأسلحة الطائرات الروسية.

وأثناء جولة قام بها شويغو كشف مسؤولون في مؤسسات المجمع الصناعي العسكري لشويغو نماذج محركات للطائرات دون طيار من مختلف الفئات، وأسلحة طيران متطورة، إضافة إلى أحدث الطائرات والمروحيات التابعة للقوات الجوية الفضائية.

واستعرض شويغو مقاتلة «سو٥٧» من الجيل الخامس، وأحدث وسائل التدمير التي تزود بها، والطائرتين «سو٣٠ إس إم٢» و«سو٣٤»، ومروحية النقل العسكري «مي ٢٦ تي ٢ بي» والمروحية متعددة الأغراض «كا ٣٢ ١١٤إم»، والمسيرات «إينوخودينس» و«تيرميت» و«ألتيوس رو» و«فوربيوست إر» و«غروم» و«شيرش»، كما عرض العديد من المروحيات القتالية الحديثة.

ويجري المنتدى العسكري التقني الدولي «الجيش ٢٠٢٣» في منتزه بانريوت في كوبينكا قرب موسكو في الفترة من ١ إلى ١٤ يونيو الجاري.

في غضون ذلك أعلن رئيس مولدوفا السابق إيغور دودون أن قرار سلطات بلاده خفض عدد الدبلوماسيين بالسفارة الروسية يستهدف مصالح مواطني البلاد. وتعليقاً على مغادرة ٤٥ دبلوماسياً روسياً أراضي مولدوفا قال دودون الذي يتزعم حزب الاشتراكيين لوكالة «تاس»: ستضرب الإجراءات الانتقامية المحتملة مئات الآلاف من مواطني مولدوفا الذين يعملون في روسيا.

بدورها ذكرت مجلة «لو بوان» الفرنسية، أمس الاثنين، أن الجيش الروسي يحتوي الهجمات الأوكرانية لمدة شهرين، ما أجبر أوكرانيا على مراجعة خططها.

وأوردت المجلة أنه بعد أكثر من شهرين من إطلاق الهجوم الأوكراني المضاد، تلوح خيبة أمل في كييف.

ونقلت المجلة عن خبير عسكري غربي عاد لتوّه من الجبهة قوله: على الأرض وداخل هيئة الأركان، ما يهيمن هو الإحباط، وأضاف: «ربما أساءت كييف فهم مرونة المعسكر المقابل، وأشارت إلى أنه يتم تفسير مقاومة الجيش الروسي أولاً، وقبل كل شيء، بقوة خطوط دفاعه المنظمة على عدة مستويات والمملوءة بالألغام، لافتة إلى أن المدفعية الروسية في الهواء، مسددة بشكل مثالي، بمجرد أن تتفجر الألغام، قائمة تقصف المنطقة، مسببة مذابح في صفوف الأوكرانيين.

وأوضحت المجلة أنه بهذه الطريقة تم تدمير أفواج بأكملها في الأسابيع الأولى من الهجوم المضاد، مشيرةً إلى أن بعض الجنود الأوكرانيين أعادوا تسمية مهمات إزالة الألغام بـ«العلميات ٢٠٠»، في المصطلحات الخاصة بهم، الرقم ٢٠٠ يعني «KIA»، أو «قتل في المعركة».

وحسبما أضافت الصحيفة، تُفسّر الصعوبات الأوكرانية ليس فقط من خلال نوعية الدفاعات الروسية، ولكن أيضاً من خلال التجربة التكتيكية وخطأ القادة العسكريين الأوكرانيين.

علاوةً على ذلك، أشار الخبير الغربي الذي عاد من أوكرانيا إلى افتقار الأوية الهجومية إلى عدد مركبات إزالة الألغام والمهندسين القتاليين، المسؤولين عن تحسين تنقل القوات الصديقة وإبطاء العدو، كما يشير إلى مشاكل التنسيق بين الضباط الأوكرانيين.

من ناحية أخرى، فهناك قلق من الانفصال المتزايد بين الجبهة وبقية البلاد، إذ إنه على الرغم من المناخ الذي أصبح هادئاً نسبياً في العاصمة، فإن السلطة السياسية تواجه معضلة قاسية:

ووفق الخبير، فإما أن تواصل أوكرانيا زخمها، وتضحّي بالعديد من الرجال من أجل نتيجة غير مؤكدة، أو تخفّف الضغط وتعترف بفشل هجومها المضاد.

وأشارت المجلة إلى أن المعسكر الانعزالي بدأ بالفعل في جعل نفسه مسموعاً، وتحاول كييف الاقتراب من دول عدم الانحياز، الصين والهند والسعودية والبرازيل في المقدمة، مضيفة: هجوم دبلوماسي مضاد – غير مؤكد أيضاً.

ميدانياً، أعلنت سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية أن القوات الأوكرانية استهدفت مدينة دونيتسك باستخدام قذائف عنقودية.

وأفاد المكتب التمثيلي للجمهورية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب الأوكرانية في بيان أمس وفقاً لوكالة «سبوتنيك»، بأنه تم تسجيل قصف من جانب التشكيلات المسلحة الأوكرانية على التجمع السكني نيتيلوفو بمدينة دونيتسك، وتم إطلاق قذيفتين عنقوديتين من عيار ١٥٥ ملم.

وزودت الولايات المتحدة والدول الغربية نظام كييف بمدافع من عيار ١٥٥ ملم، وتستخدمها القوات الأوكرانية بشكل مكثف في قصف مدن وبلدات جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين.

وفي ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن أنظمتها الجوية دمرت طائرات مسيرة أوكرانية فوق مقاطعة بيلغورود، من دون وقوع إصابات أو أضرار.

وقالت الوزارة في بيان أمس، حاول نظام كييف شن هجمات إرهابية بطائرات مسيرة ضد أهداف في روسيا، وتم اعتراضها، وتدميرها من أنظمة الدفاع الجوي الروسية فوق مقاطعة بيلغورود.

وبواسطة نظام كييف محاولاته لتنفيذ هجمات بطائرات من دون طيار ضد المدنيين والمنشآت الحيوية في عدد من مقاطعات روسيا.

وكالات

افتتاح منتدى «الجيش ٢٠٢٣» العسكري التقني الدولي أمس بمشاركة العديد من الدول من بينها سورية (عن الانترنت)

روسيا تؤكد التزامها بتسليم منظومات «إس٤٠٠» للهند

أعلن رئيس الهيئة الفيدرالية الروسية للتعاون العسكري التقني دميتري شوغايف، أمس أن بلاده ملتزمة بالجدول الزمني لإمداد الهند بمنظومات «إس ٤٠٠» الصاروخية.

وقال شوغايف لوكالة «سبوتنيك» على هامش المنتدى العسكري التقني الدولي «أرمييا ٢٠٢٣»: يجري إنتاج منظومات «إس ٤٠٠ تريومف» المضادة للطائرات وفقاً للموعد المحدد، ومن المتوقع أن يتم تسليمها في الإطار الزمني المتفق عليه».

في وقت سابق، أعلن السفير الروسي لدى الهند دينيس ألبوف، أن الهند وروسيا ملتزمتان بالتنفيذ الكامل لعقد توريد أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «إس ٤٠٠» وقريباً ستتلقى الهند ثلاث الشحنات بموجب هذا العقد.

في سياق متصل، لقي ١٦ شخصاً مصرعهم بحوادث متعلقة بالأمطار الغزيرة في ولاية هيماشال براديش شمال الهند.

وذكرت شبكة «إن دي تي» الهندية أن الأمطار الغزيرة التي أدت إلى فيضانات وانهيارات أرضية تسببت بمصرع ١٦ شخصاً، وإنقاذ ستة أشخاص حاصرتهم الأمطار الغزيرة، وسط مخاوف من فقدان قرابة ٢٠ شخصاً من جراء انهيارين أرضيين، مشيرة إلى أن العديد من المنازل دفنت تحت الطين والركام، وتم إغلاق ٧٥٢ طريقاً وفق حالة الكارثة الوطنية.

كما أعلنت السلطات إغلاق كل المؤسسات التعليمية أمس في ظل الأمطار الغزيرة، حفاظاً على أمن وسلامة الطلاب والعاملين.

وكالات

بكين: نطور شراكتنا الاستراتيجية مع موسكو بشكل مستمر

أكدت وزارة الخارجية الصينية أن بكين وموسكو مستمرتان في تطوير الشراكة الإستراتيجية الشاملة بينهما، لخدمة المصالح المشتركة للبلدين.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الوزارة وانغ وين بن قوله، ردا على سؤال من صحفي غربي طلب التعليق على الزيارة المزمعة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الصين: إن «زعيمي الصين وروسيا يحافظان باستمرار على الحوار الإستراتيجي مع بعضهما بعضاً بأشكال مختلفة، مع وجود أجندة مزدحمة في جميع المجالات»، موضحاً أن بكين وموسكو تعملان باستمرار على تعزيز التعاون الثنائي، على حين تجري مناقشة حزمة واسعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن المقرر أن يزور بوتين الصين في تشرين الأول المقبل في إطار منتدى «حزام واحد.. طريق واحد».

وفي سياق متصل، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية وو تشيان أن الدوريات البحرية المشتركة التي تنفذها روسيا والصين، ليست موجهة ضد أطراف ثالثة، ولا علاقة لها بالوضع الدولي الحالي، مشيراً خلال إفادة صحفية إلى أنه «وفقاً للخطة الروسية الصينية السنوية للتعاون بين الجيشين قامت بحريتا البلدين بتسيير دوريات بحرية في الأجزاء الغربية والشمالية من المحيط الهادئ».

وأضاف المتحدث الصيني: إن التعاون بين الجيشين الروسي والصيني مفتوح وشفاف ويتوافق بدقة مع المعايير، ويهدف إلى حماية العدالة الدولية بشكل مشترك، وكذلك الحفاظ على الأمن والاستقرار في العالم والمنطقة، لافتاً إلى أن هذا التعاون يختلف تماماً عن ممارسة بعض الدول، التي تتمسك بعقلية الحرب «الباردة» وتنخرط في مواجهة تكتلية، وتزرع الهيمنة.

وكالات

كيم جونغ أون ينتقد مصانع أسلحة ويدعو إلى تعزيز إنتاج الصواريخ

وجّه رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون بزيادة وتيرة إنتاج الصواريخ في بلاده، وذلك خلال تفقده مصانع إنتاج صواريخ تكتيكية وقذائف راجمات صاروخية وعربات قتالية مدرعة.

وقام كيم بزيارة استغرقت يومين للمصانع الكبرى التي تنتج صواريخ إستراتيجية وقذائف صواريخ وأسلحة عسكرية أخرى يومي الجمعة والسبت الماضيين.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية أمس: إن كيم زار مصانع عسكرية رئيسة، من بينها مصنع لإنتاج الصواريخ التكتيكية، دعا خلالها إلى «تعزيز جذري» لقدرة إنتاج الصواريخ في البلاد، معبراً عن رضاه إزاء تركيز المصنع على إنتاج الصواريخ التكتيكية، وزيادة القدرة الإنتاجية، ومطالباً بتحسين إنتاج الصواريخ وقاد بنفسه مركبة مدرعة قتالية.

وقال: «حددنا هدفاً مهماً لتعزيز قدرة إنتاج الصواريخ الحالية بشكل كبير، من أجل إنتاج كميات كبيرة من الصواريخ، كما هو مطلوب من نظام وحدات الخطوط الأمامية الموسعة والمعززة ووحدات الصواريخ والخطط التشغيلية».

وخلال زيارته إلى مصنع لإنتاج ناقلات الصواريخ والقاذفات التكتيكية «تي أي ال إس» دعا كيم إلى إنتاج صواريخ (تي أي إل) أكثر حداثة وكفاءة تؤدي إلى حد كبير إلى استعدادات الجيش المثالية للحرب.

وكالات

جنوب إفريقيا: ٢٢ دولة بينها السعودية والإمارات ومصر تقدمت بطلبات للانضمام إلى «بريكس»

كشفت وزيرة الخارجية والتعاون بجنوب إفريقيا نالِيدي باندور أن ٢٣ دولة تقدمت بطلبات رسمية للانضمام إلى مجموعة «بريكس»، وأن مناقشتها ستتم في القمة المرتقبة خلال الشهر الجاري.

ووفقاً لوكالة «نوفوستي»، قالت باندور في مؤتمر صحفي أمس: «سيبحث زعماء بلدان بريكس أثناء القمة مسألة توسيع المنظمة، وستجري جنوب أفريقيا بصفتها رئيساً لمجموعة بريكس محادثات في القمة حول نموذج التوسيع ومبادئه ومعاييره».

وتشرح الوزيرة قائمة الدول التي تقدمت بطلبات رسمية للانضمام إلى المنظمة، وهي الجزائر وأرجنتين وبنغلاديش والبحرين وبيلاروس وبوليفيا وفنزويلا وفيتنام وكوبا وهندوراس ومصر وإندونيسيا وإيران وكازاخستان والكويت والمغرب ونيجيريا وفلسطين والسعودية والسنغال وتايلاند والإمارات وإثيوبيا.

وأشارت إلى أنه سيتم في القمة عرض تقرير خاص بشأن مبادئ توسيع «بريكس» وقائمة الدول الراغبة في الانضمام إليها، مؤكدة أن الزعماء هم الذين سيتخذون قراراً نهائياً بهذا الشأن.

وتعقد قمة «بريكس» في الفترة بين ٢٢ و٢٤ آب الجاري في جوهانسبورغ برئاسة جنوب إفريقيا.

وكالات

سورية أدانت الاعتداء الإرهابي في شيراز الإيرانية

طهران: وجود القوات الأجنبية في المنطقة يزيد من التهديدات الأمنية

أكد وزير الخارجية الإيراني أن وجود القوات الأجنبية في المنطقة يزيد من التهديدات الأمنية والمخاطر تجاه استقرار دولها، في حين أدانت سورية بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف أول من أمس مرقد شاهجراغ في مدينة شيراز وقامت به مجموعة إرهابية تتلقى دعماً من بعض الأطراف الدولية، مطالبة تلك الأطراف بالتوقف عن ممارساتها.

وحسب وكالة «سانا»، قال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في بيان أمس: تدين الجمهورية العربية السورية بشدة الهجوم الإرهابي الذي تعرض له زوار ضريح أحمد بن موسى الكاظم «شاهجراغ» في مدينة شيراز، وقامت به مجموعة إرهابية تتلقى دعماً من بعض الأطراف الدولية، لتعكير الهدوء والأمان الذي تتمتع به الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف المصدر: سورية إذ تعرب عن استنكارها لهذه الأعمال الإرهابية التي تقتل المواطنين الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ، فإنها تؤكد قناعتها أن هذا العمل الإرهابي هو عمل إجرامي غير مقبول إنسانياً وأخلاقياً، ويجب أن تتوقف الأطراف الذي تقدم له الدعم والتمويل عن هذه الممارسات.

وختم المصدر بالقول: تعبر سورية مرة أخرى عن وقوفها إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودعمها لها في الإجراءات التي تتخذها ضد الأعمال الإرهابية، وتتقدم من عائلات الضحايا بالتعازي الصادقة، وتتمنى للجرحى سرعة الشفاء والعافي.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية، «إرنا»، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن وجود القوات الأجنبية في المنطقة يزيد من التهديدات الأمنية والمخاطر تجاه استقرار دولها، قائلاً في كلمة له أمس الإثنين: إن رسالتنا لدول المنطقة ليست سوى السلام والصداقة، ونحن ندافع عن أمن الجميع، ولا طرف أخذ اهتماماً من إيران بتوفير الأمن للمنطقة.

وبخصوص المفاوضات حول الملف النووي أشار عبد اللهيان إلى أن الجهاز الدبلوماسي للحكومة الإيرانية الحالية يعمل على إلغاء العقوبات الأحادية للولايات المتحدة من دون الانحراف عن مسار التفاوض.

وحول تبادل الأسرى والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة أوضح عبد اللهيان أنه في سياق الدبلوماسية كنا نتفاوض وتبادل الرسائل غير المباشرة مع أميركا منذ شهور، ولم نفكر قط في مسألة إنجاز اتفاق مؤقت أو اتفاق أقل من الاتفاق الذي تم التوصل إليه، معتبراً أن قضية تبادل الأسرى هي قضية إنسانية بالكامل ولا علاقة لها بمسألة تحرير مستلقاتنا في البنوك الأجنبية لذلك في الاتفاق الموقع بين إيران والولايات المتحدة من خلال الطرف الثالث لدينا محضر اجتماع بشأن تبادل السجناء ومحضر اجتماع منفصل بشأن الإفراج عن الأصول المجمدة في الخارج.

وعن التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية قال عبد اللهيان: نحن الشرسة لقوات الأمن الإيرانية ضد الإرهاب.

وفي سياق آخر أشار كنعاني إلى أنه سيتم تنفيذ عملية الإفراج المتبادل عن السجناء والموارد المالية مع أميركا وفقاً لاتفاق الطرفين، مشدداً على أن إيران حصلت على الضمانات اللازمة بهذا الشأن.

وأعلن رئيس عدلية محافظة فارس الإيرانية سيد كاظم موسوي أمس القبض على ٤ أشخاص يشتبه بتورطهم في الهجوم الإرهابي على مرقد شاهجراغ الذي وقع أول من أمس وأسفر عن مقتل شخص وجرح ٨ آخرين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن موسوي قوله: إنه تم على الفور وبعد الهجوم إلقاء القبض على الإرهابي الرئيسي الذي بدأ بإطلاق النار في الحرف، وخضع للاستجواب وهو لا يزال قيد التحقيق، موضحاً أن التحقيقات مستمرة لمعرفة جميع ملابسات الهجوم الإرهابي.

وكالات

سورية أدانت بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف أول من أمس مرقد شاهجراغ في مدينة شيراز (أ ف ب)

تقرير: انقلاب النيجر ينفض الاستعمار الفرنسي ويتسبب له بانتكاسة

كشف موقع «أوراسيا ريفيو» أن رئيس المجلس العسكري في النيجر عبد الرحمن تياني، أعلن انتهاء اتفاقيات الدفاع العسكري الفرنسية، طالباً من الشركات الفرنسية، التي تعمل في مجال تعدين اليورانيوم في النيجر، مغادرة البلاد وترك الموارد المتاحة للنيجريين لإدارتها بأنفسهم.

وحسب الموقع، سيكون طرد القوات الفرنسية والأميركية المتمركزة هناك لقيادة القتال الإقليمي بمنزلة انتكاسة بالنسبة إليها وله عواقب وخيمة.

وأوضح أن الانقلاب كشف ٣ حقائق، هي الذيل الطويل للاستعمار الذي يقترب من نهايته، وظهور بدائل للسيطرة والقيادة الغربيتين، ووفق التقرير فإن الحقيقة الثالثة هي أن جيل الشباب في البلدان النامية ليست لديه رهبة ولا ولاء للسيد القديم (محمد بازوم)، ولا شيء يخسره من خلال الإطاحة بالماضي.

وأعلن المجلس العسكري الحاكم في النيجر، مساء أول من أمس الأحد، عزمه على محاكمة الرئيس محمد بازوم بتهمة «الخيانة العظمى» و«تقويض أمن» البلاد.

وبازوم محتجز في مقر إقامته الرئاسي مع ابنه وزوجته منذ يوم الانقلاب، وقال المجلس العسكري إنهم لم يستولوا على مقر إقامته، وإنه لا يزال حراً بالتواصل مع العالم الخارجي ولديه جميع وسائل الاتصال.

من جهة ثانية، ندّد المجلس مساء أول من أمس الأحد بـ«العقوبات غير القانونية واللاإنسانية والمهينة» التي فرضتها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إكواس) خلال قمة لها في ٣٠ تموز الماضي.

يأتي ذلك بعدما أعلنت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا فرض عقوبات على النيجر، وإيقاف جميع المعاملات التجارية والمالية بين الجمهورية الأفريقية وجميع الدول الأعضاء فيها، إضافة إلى تجميد أصولها في المصارف المركزية لدول المجموعة.

في غضون ذلك، قال رئيس وزراء النيجر الجديد، علي محمد الأمين الزين إن رئيس المجلس العسكري عبد الرحمن تياني أعطى الضوء الأخضر لبدء المحادثات مع «إكواس».

وأعلن عسكريون في جيش النيجر في ٢٧ تموز الماضي عبر التلفزيون الرسمي عزل رئيس البلاد محمد بازوم، واحتجازه في مقر إقامته، وإغلاق الحدود، وفرض حظر للتجوال، موضحين أنهم قرروا وضع حد للنظام الحالي بعد تدهور الوضع الأمني وسوء الإدارة الاقتصادية في البلاد.

وحسب محمد بازوم الذي انتخب عام ٢٠٢١ هو حليف وثيق لفرنسا، القوة الاستعمارية السابقة للنيجر، وقد شهدت البلاد محاولة انقلاب في ٣١ آذار ٢٠٢١، قبل يومين فقط من تنصيبه.

وكالات

الوطن
صوت الوطن السوري
جريدة الوطن السورية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ ـ ٠١١ ـ ٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١ ـ ٢١٣٩٢٩٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٦ ـ ٠٢١ ـ تلفاكس: ٢٢٧٧٠٥٧ ـ ٠٢١
■ حمص ـ ساحة الساعة ـ قرب مبنى المحافظة مقابل الثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ ـ ٠٣١ ـ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١ ـ فاكس: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٣٧٤٥٥ ـ ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ ـ ٠٤٣

قادة مصر والأردن وفلسطين: حل قضية فلسطين وتحقيق السلام ضرورة إقليمية ودولية

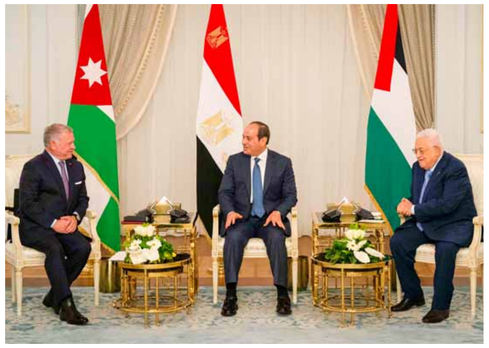
الرئيس المصري ونظيره الفلسطيني وملك الأردن خلال قمة ثلاثية في العلمين على الساحل الشمالي لمصر (أ ف ب)

أكد الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والفلسطيني محمود عباس وملك الأردن عبد الله الثاني أن حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل هو خيار إستراتيجي وضرورة إقليمية ودولية ومسألة أمن وسلم دوليين.

وصدر البيان في ختام الاجتماع الثلاثي المصري–الأردني–الفلسطيني الذي عقد أمس بمدينة العلمين ليبحث تطورات القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات الراهنة في أرض دولة فلسطين المحتلة، والأوضاع الإقليمية والدولية المرتبطة بها.

الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، بما يحقق «حل الدولتين» المستند إلى قواعد القانون الدولي والمرجعيات المتفق عليها والمبادرة العربية للسلام.

وحسب البيان الذي أعلنه المستشار فهمي، أكد الملك الأردني والرئيس الفلسطيني أهمية دور الرئيس المصري وبلاده في توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام، الذي يُعد مصلحة وضرورة للشعب الفلسطيني، لما لذلك من تأثير على وحدة موقفه وصلابته في الدفاع عن قضيته، وشددا على ضرورة البناء على اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية الذي استضافته مصر مؤخراً، بدعوة من الرئيس محمود عباس للم الشمل الفلسطيني، بمدينة العلمين يوم الثلاثين من تموز الماضي.

وكالات

الاحتلال اعتقل ستة فلسطينيين في الضفة.. ومستوطنون جددوا اقتحام «الأقصى»

توتر يسود سجن «النقب».. ولجنة الأسرى تعلن خطوات تصعيديّة ضد الاعتقال التعسفي

أعلنت لجنة الأسرى «الإداريين» في سجون الاحتلال عن خطوات تصعيدية ضد الاعتقال التعسفي، في وقت تسود معتقل النقب في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ حالة من التوتر الشديد احتجاجاً على ممارسات قوات الاحتلال العدوانية، وذلك بالتزامن مع مواصلة قوات الاحتلال ومستوطنيه انتهاكاتهم واعتداءاتهم على الفلسطينيين ومقتلكاتهم.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت لجنة الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال أن أعداد الأسرى باتت تقترب من ١٣٠٠ أسير إداري، مؤكدة مواصلة المعركة ضد هذا الاعتقال «لوقف حالة الألم والنزف المستمر»، وندت بتعرض الأسرى لأبشع أشكال الظلم المستمر عبر إجراءات الاعتقال الإداري التعسفي.

وفي بيان لها، كشفت اللجنة أن «أعدادنا تقترب من ١٣٠٠ أسير إداري، وتشكل تقريباً ربع الحركة الوطنية الأسيرة في السجون، كما يتم تحويل الكثير منّا من المسار القضائي إلى الاعتقال الإداري، وبعضنا بلاحق في المسارين بهدف إخضاعنا وتركيعنا».

وأضافت: «كل الممارسات بحقنا تتم بأوامر الجهات الأمنية «الشاباك»، بحجج ومبررات واهية واتهامات افتراضية باطلة».

وفي إطار الاحتجاجات والتصعيد، قررت اللجنة أن تتوجه ٣ دفعات من الأسرى إلى الإرضاب والتأخر والاعتصام في الساحات، وستشارك دفعات من الأسرى في الإضراب المسقوف عن الطعام الذي سيصل إلى الإضراب الجماعي المفتوح، وإعادة الوجبات، ووقف التعامل مع العيادة ووقف تناول الدواء وصولاً إلى العصيان والتمرد، وفقاً للبيان.

وشددت اللجنة على مواصلة المعركة المفتوحة لمواجهة الاعتقال الإداري «لوقف حالة الألم والنزف المستمر»، وذكّرت بفتح المجال لتجديد وتوسيع حركة المقاطعة للمحاكم التي بدأ بها أكثر من ١٠٠ معتقل في أيلول من العام الماضي.

في السياق، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أول من أمس الأحد، ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى ١٣ أسيراً، احتجاجاً على اعتقالهم الإداري التعسفي، بعد انضمام الأسيرين سيف حمدان وصالح رباينة.

ويلجأ الاحتلال إلى سياسة الاعتقال الإداري كنوع من التعذيب النفسي والضغط على الأسير، كما أن جلسات المحاكمة في الاعتقال الإداري تجري بشكل غير علني، وبالتالي يحرم المعتقل من حقه في الحصول على محاكمة عٰلنية.

في الغضون، أكد مكتب إعلام الأسرى الفلسطيني، أمس، أن الأسرى في كل السجون يرفضون الخروج للفحص الأمني، احتجاجاً ورفضاً لسياسة النقل التعسفي التي نتتهجها إدارة سجون الاحتلال.

ووفق المكتب، فإن وزير «الأمن القومي» الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، قام بزيارة استفزازية لمعتقل «النقب» الصحراوي، وسط حالة من التوتر الشديد تسود السجن والتي استمرت احتجاجاً على القمع والتفتيش والنقل التعسفي.

ويعد سجن «النقب» الصحراوي، من أكبر المعتقلات التي يُعتقل فيها الأسرى الفلسطينيون، حيث يبلغ عدد الأسرى فيه نحو ١٤٠٠ أسير، وقد شهد مؤخراً عمليات تفتيش واسعة طالت عدة أقسام.

في سياق متصل قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وفق وكالة «وفا»: إن الأسيرات يتعرضن لانتهاكات مستمرة من إدارة معتقل «الدامون».

وقالت محامية الهيئة حنان الخطيب خلال زيارتها لسجن «الدامون»: الوضع في المعتقل سيئ جداً، إذ تستمر إدارة السجن في فرض عقوبات بحق الأسيرات، وتتعمد حرمانهن من الأشغال والأعمال اليدوية، ومنعهن من الزيارات والاتصالات مع الأهل.

جاء ذلك في وقت جدد فيه عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وحسب «وفا»، فإن ٧٢ مستوطناً اقتحموا أمس «الأقصى»، ونفذوا جولات استفزازية في باحات المسجد، وأدوا طقوساً «تلمودية»، في حين نشرت شرطة الاحتلال عناصرها منذ الصباح في باحات «الأقصى» وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، وفرضت قيوداً على دخول المصلّين للأقصى، ودققت في هوياتهم واحتجزت عدداً منهم عند بواباته الخارجية.

تزامن ذلك مع اقتحام مستوطنين خربة طانا شرق مدينة نابلس في الضفة الغربية، إذ أوضح مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس أن مستوطنين اقتحموا الخربة، ورموا خطوط مياه بطول كيلومترين، مشيراً إلى أن هذه هي المرة السابعة التي يدمر المستوطنون فيها خطوط المياه.

في الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في نابلس والخليل ومخيم الجلزون وبلدتي بير زيت في رام الله وقباطية في جنين، واعتقلت ستة فلسطينيين.

وأغلقت قوات الاحتلال المدخلين الرئيسيين لبلدة عزون شرق قلقيلية، ما أعاق حركة الفلسطينيين واضطرهم لسلك طرق بديلة للوصول إلى وجهاتهم.

وكالات

«ذا ناشونال إنترست»: واشنطن تجد صعوبة أكبر بالدفاع عن السياسة الإسرائيلية

عضو في «كنيست» الاحتلال: نتنياهو أضر بنا أكثر من كل أعدائنا

اعتبر عضو «كنيست» الاحتلال ورئيس لجنة الخارجية والأمن سابقاً، رام بن باراك، أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أضر بالاحتلال أكثر من كل أعدائه، على حين رأت مجلة «ذا ناشونال إنترست» الأميركية أن الدفاع عن السياسة الإسرائيلية أصبح أكثر صعوبة في السياسة الأميركية.

وحسب صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، قال بن باراك في مقابلة إذاعية صباح أمس: «لسنا على منحدر، نحن بالفعل في الهاوية، نحن في تفكك. هذه مجموعة متطرفة مافيوية استولت على السلطة، وأخذت نتنياهو رغماً عنه وقادته إلى أماكن مجنونة، وتفكك جيشنا، وتفكك مجتمعنا، وتفكك اقتصادنا».

وأضاف: «نوجد هنا حكومة مُدمرة قررت تغيير ما كان موجوداً منذ ٧٥ عاماً، قررت القيام بهذا الانقلاب كما فعلوا بدول في العالم، وغيرت القوانين بطريقة حولتنا فيها إلى نظام ديكتاتوري». وتابع: «لقد قام الإسرائيليون الذين كانوا ناضجين في السنوات الماضية وقالوا لي، ما هذا الأمر؟ هذا انقلاب، أنتم تقومون بانقلاب سلطوي».

وأشار إلى أن «رئيس الوزراء الواهم هذا أضر بنا أكثر من كل أعدائنا في السنوات الأخيرة، وعليه أن يفهم أنه ذهب بعيداً جداً في تتبع المتطرفين»، محذراً بالقول: «هذا لا يمكن أن يستمر على هذا النحو، إذا لم يعيدوا النظر فلن تكون هناك إسرائيل».

ومع تعاظم التحديات الداخلية والخارجية، التي تواجهها حكومة الاحتلال، بسبب خطة «التعديلات القضائية»، تتزايد حدة التحذيرات من مختلف المستويات السياسية والعسكرية والإعلامية في الكيان، ومفادها أن إسرائيل تتجه إلى حرب داخلية، وقد تنفلت أنقاضها الأخيرة.

وقبيل أيام، قال الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية، تامير باردو: إن إسرائيل «فقدت آلية تدمير الذات، وتقترب من نهايتها»، وذلك تعليقاً على خطة «التعديلات القضائية».

وأواخر الشهر الفائت، قال رئيس شعبة استخبارات الاحتلال الإسرائيلي سابقاً، عاموس يادلين، في مقابلة تلفزيونية: إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، «يمزق الشعب والجيش الإسرائيلي».

ويشهد كيان الاحتلال، منذ أشهر، احتجاجات غير مسبوقة للمستوطنين الإسرائيليين، بمشاركة جنود من الاحتياط وقادة من «الموساد» و«الشاباك» والشرطة ضد «التعديلات القضائية»، التي تصر الحكومة، بقيادة نتنياهو، على إقرارها، مع استمرار التحذيرات من أنها تسعر فن «شرخ خطر في الداخل الإسرائيلي»، وعن «تآكل» غير مسبوق في الجيش.

في سياق متصل، تحدثت مجلة «ذا ناشونال إنترست» الأميركية عن العلاقات الإسرائيلية–الأميركية في الآونة الأخيرة، مؤكدةً أ